**إطلاق الرصاص على العمال المعتصمين بشركة الرجاء بالعاشر من رمضان**

**ورجال الشرطة يتبادلون إطلاق النار مع المسلحين ويجبرونهم على الفرار**

**العمال يؤكدون اصابة عاملين فى بنزينة مجاورة للشركة ووفاة احدهم**

دار الخدمات النقابية والعمالية 16 مايو 2013.. لليوم الثانى على التوالى يستمر اضراب عمال شركة الرجاء لمنتجات الطفلة بمصانعها الثلاثة ( فينوس 1و2 وبيرمبدز ) بمدينة العاشر من رمضان ، وذلك للمطالبة بعودة ثلاثة من اعضاء النقابة قامت ادارة الشركة بفصلهم .. حيث فوجئ العمال المعتصمين داخل الشركة مساء امس بمجموعة من البلطجية يحملون اسلحة الية باطلاق النار العشوائى على العمال ، فقام العمال بإغلاق ابواب المصانع بالجنازير محتمين بجدران المصنع ، وحين سماع اصوات الطلقات تحرك كمين الشرطة المتواجد بالقرب من الشركة ، واستمر تبادل اطلاق النار ما بين المسلحين وقوة الشرطة ما يقرب من الساعة ، بعدها قرر المسلحون الهروب وفى طريقهم اطلقوا بعض الاعيرة ناحية محطة البنزين المجاورة للشركة فاصابوا اثنين من العاملين بها وفروا هاربين ..

اكد عمال الشركة ان طلقات الرصاص اصابت احد العاملين فى البنزينة بالراس والذى توفى على الفور وتم نقل الثانى الى المستشفى فى حالة خطرة ، متهمين صاحب الشركة "حكيم لمعى حكيم " بارساله البلطجية لارهاب العمال لفض اعتصامهم ..

من جانب اخر يتوجه الان اكثر من 200 عاملا من عمال الشركة للاعتصام امام مقر ادارة الشركة بشارع جسر السويس بالقاهرة ..

كان عمال الشركة البالغ عددهم 3000 عاملا قد اضربوا عن العمل امس للمطالبة بعودة زملائهم المفصولين ، وقبلها قاموا بإيقاف حركة البيع منذ يوم السبت الماضى فى محاولة للضغط على صاحب المصنع دون اللجوء مباشرة الى الإضراب ، إلا ان ادارة الشركة اكدت لهم ان صاحب العمل مصمم على فصل اعضاء النقابة وانه يرفض تماما عودتهم الى العمل مرة اخرى !!

يذكر ان الخلاف مع صاحب العمل قد بدأ منذ اسبوعين حينما طالب اعضاء النقابة وهم "أحمد صبحى ، رجب جاد واسعد السيد النادى " بصرف نسبة 10% ارباح للعاملين والتى كان صاحب العمل قد وعد بصرفها ، الا ان صاحب العمل رفض ذلك وعرض صرف 37 يوما فقط ، وعلى الرغم من موافقة اعضاء النقابة على ذلك ، الا انهم فوجئوا بصاحب العمل يقوم بالغاء التفرغ النقابى لهم واستبداله بمنح كل منهم ساعة يوميا لإدارة اعمال النقابة ، ثم بعدها ودون سابق انذار قام بإصدار قرار بفصلهم .. يذكر ايضا ان صاحب العمل قد قام منذ شهر بفصل رئيس النقابة "طارق هنداوى" واجباره على التسوية وصرف مستحقاته شهرين عن السنة حسب نصوص القانون ..

ان دار الخدمات النقابية والعمالية إذ تؤكد على تضامنها مع مطالب عمال الشركة المشروعة ، تشيد بدور رجال الشرطة الذين سارعوا لحماية العمال المعتصمين واجبروا المسلحين على الفرار ، وتطالب بضرورة تدخل وزارة القوى العاملة للقيام بدورها فى حماية العمال والنقابيين الثلاثة الذين تم فصلهم ، كما تدعو كافة القوى الحية فى المجتمع المصرى لسرعة التضامن مع مطالب العمال المشروعة ، وتحذر من تنامى ظاهرة استخدام البلطجية من قبل رجال الاعمال فى مواجهة الاحتجاجات العمالية .